



عناصر المادة

يتخلّى عن المعارضة المعتدلة ويفاوض المتشددين:

تدّهور التعليم في سوريا هو الأسوأ والأسرع:

مكافحة الإرهاب في قمة أولويات جنيف2:

تناقش مع الجبهة الإسلامية إمكان تسليحها:

أمريكا وبريطانيا لم تساعدا المعارضة بما يكفي:

استثمروا 'الكسا' لتحقيق بعض التقدم:

يُحملهم مسؤولية وفاة أطفال سوريا من البرد:

يخترقون العقوبات الأوروبية لتمويل الأسد!



يتخلّى عن المعارضة المعتدلة ويفاوض المتشددين:

قالت مصادر مقرّبة من المعارضة السورية إنّ عدداً من قادة الجبهة الإسلامية التي سيطرت على قواعد الجيش الحر سيجرون محادثات مع مسؤولين أميركيين في تركيا في الأيام القادمة.

يأتي هذا في ظلّ حالة من الغضب تجّاه صفوف المعارضة المعتدلة بسبب التخلّي الأميركي عن دعمها ووقف المساعدات دون تشاور معها.

وقال أحد مقاتلي المعارضة بالجبهة الإسلامية إنّه يتوقّع أن تناقش المحادثات في تركيا ما إذا كانت الولايات المتحدة

تساعد في تسلیح الجبهة وتعهد إليها بمسؤولية الحفاظ على الأمن في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحر بشمال سوريا.

وقالت مصادر دبلوماسية في تركيا إنه من المتوقع أن يصل المبعوث الأميركي إلى سوريا روبرت فورد إلى إسطنبول قريباً لكن موعد الزيارة لم يؤكد حتى الآن. (1)

تدھور التعليم في سوريا هو الأسوأ والأسرع:

عدّت منظمة «يونيسيف» التابعة للأمم المتحدة، التي تعنى بشؤون الطفولة، أن تدھور مستوى تعليم الأطفال السوريين هو الأسوأ والأسرع في تاريخ المنطقة.

وقالت في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس إنه، وفقاً لدراسة أُعدت تحت عنوان «توقف التعليم»، فإنه منذ عام 2011، عندما اندلعت الانتفاضة في سوريا «اضطر ما يقرب من ثلاثة ملايين طفل من سوريا إلى التوقف عن التعليم بسبب القتال الذي دمر فصولهم الدراسية، وتركهم في حالة رعب، واضطررت كثير من أسرهم إلى الفرار إلى خارج البلاد».

وبحسب الدراسة، «تسبيت الأحداث التي جرت في السنوات الثلاث السابقة إلى إلغاء التقدم المحرز (في مجال التعليم) على مدى العقود السابقة». (2)

مكافحة الإرهاب في قمة أولويات جنيف 2:

دعا وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى تحالف بين نظام الرئيس السوري بشار الأسد وقوى المعارضة السورية لمحاربة «الجماعات الإرهابية الدخلية» على سوريا، وشدد على ضرورة بحث مكافحة الإرهاب في سوريا خلال مؤتمر «جنيف 2» للسلام الخاص بسوريا، المقرر عقده في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل. بينما عد «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، على لسان عضو الهيئة السياسية أحمد رمضان، هذه الدعوة لا قيمة لها، وأن النظام هو «الراعي لقوى الإرهاب والتطرف أياً كانت طبيعتها». (2)

تناقش مع الجبهة الإسلامية إمكان تسلیحها:

أكّدت مصادر في المعارضة أن قادة في «الجبهة الإسلامية» سيجرون محادثات مع مسؤولين أميركيين في تركيا «في الأيام المقبلة». وتعكس الاتصالات المتوقعة بين واشنطن والمقاتلين المتشددين مدى تفوق تحالف «الجبهة الإسلامية» على ألوية «الجيش السوري الحر» الأكثر اعتدالاً، والتي حاولت قوى غربية وعربية من دون جدوى أن تصنع منها قوة قادرة على إطاحة الرئيس بشار الأسد. (3)

أمريكا وبريطانيا لم تساعدوا المعارضة بما يكفي:

قال الأمير تركي الفيصل مدير المخابرات السعودية السابق أن معارضي الرئيس السوري بشار الأسد يواجهون وضعاً صعباً منذ بداية الصراع السوري لأن الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا مساعدتهم.

وعلقت الولايات المتحدة وبريطانيا المساعدات غير القتالية لشمال سوريا يوم الخميس بعد تقارير قالت إن الجبهة الإسلامية استولت على مبانٍ تخص المجلس العسكري السوري التابع للجيش السوري الحر على الحدود مع تركيا. وانتقد الأمير تركي هذا القرار قائلاً إن البلدين تركاً الجيش السوري الحر المعتمد يدافع عن نفسه.

وقال: منذ بداية هذا الصراع ومنذ ظهور الجيش السوري الحر كرد على إفلات الأسد من العقاب لم تتقدم بريطانيا والولايات المتحدة وتقديمان المساعدات الضرورية للسماح له بالدفاع عنه نفسه وعن الشعب السوري أمام آلة القتل التابعة للأسد. (4)

استثمروا 'ألكسا' لتحقيق بعض التقدم:

قال طيار سابق في سلاح الجو السوري، إن مقاتلي المعارضة حققوا تقدماً ملحوظاً على الأرض في محافظة دير الزور (شرقي سوريا)، مستغلين سوء الأحوال الجوية التي تشهدها البلاد والتي شلت معها فعالية سلاح الطيران الذي يملكه جيش النظام.

وفي اتصال هاتفي الخميس مع وكالة (الأناضول)، أوضح الطيار السابق عبد الناصر العايد، أن مقاتلي المعارضة في محافظة دير الزور حققوا،اليوم، تقدماً ملحوظاً، حيث سيطروا على معسكر "الصاعقة" بريف المحافظة الغربي الذي تتمركز فيه قوات النظام، إضافة إلى محاصرة محطة "الحجيف" للبث الإذاعي، مستغلين بذلك العاصفة "ألكسا" التي رافقها تساقط ثلوج وأمطار وتشكل ضباب، ما أدى إلى حالة شلل في فعالية سلاح الطيران الذي يملكه النظام. ولم يعلق النظام السوري على تصريحات المعارضة بخصوص السيطرة على معسكر الصاعقة، ومحاصرة محطة الحجيف (4)

يُحملهم مسؤولية وفاة أطفال سوريا من البرد:

قال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إنه "يُحّمّل المسلمين حكومات وشعوبًا المسئولية أمام الله تعالى من أن يموت أحد من السوريين بسبب الجوع والبرد".

ودعا في بيان أصدره مساء السبت ووصل وكالة (الأناضول) نسخة منه "جميع المسلمين حكومات وشعوبًا والهيئات الخيرية الإسلامية وال العربية والمنظمات الإغاثية الدولية وكل من له قدرة، إلى مديد العون والإغاثة لهذا الشعب في محنته الراهنة".

وطالب الاتحاد في البيان الذي ذيل بتوقيع رئيسه يوسف القرضاوي وأمينه العام علي القرة داعي "الجميع إلى المسارعة للتدخل لإنقاذ هؤلاء والأطفال والعجزة والمرضى في محنتهم الراهنة".

وقال الاتحاد في بيانه "قد تزايدت مأساة الشعب السوري المخرج من وطنه واللاجئ في دول الجوار جراء ما يتعرض له من قتل للأنفس، وهدم للبيوت، وقصف للأحياء السكنية، وقتل للشيوخ والأطفال والنساء، وانتهاك الحرمات، واعتقال وتعذيب وإعدامات، واستخدام الأسلحة الكيميائية". (4)

يخترقون العقوبات الأوروبية لتمويل الأسد!

نشرت صحيفة "الصندي تايمز" البريطانية أن مقربين من الرئيس السوري بشار الأسد نجحوا في خداع حكومات أوروبية لتحرير مئات الملايين من الأورو من الحسابات المصرفية المجمدة، بادعائهم أن الأموال ستستخدم لمساعدات إغاثة. ويعتقد مسؤولون بريطانيون أن هذه الأموال التي جمدت في كل دول الاتحاد الأوروبي بعد اندلاع النزاع في سوريا، قد تكون حولت لدعم القيادة السورية وإطعام جيشه بدل ضحايا الحرب الذين يعانون الجوع.

وبموجب نظام العقوبات، يمكن رفع الحظر عن الأموال لشراء مواد غذائية "لأهداف إنسانية". ويعتقد أن فرنسا كانت من الدول الرئيسية التي حررت أموالاً.

ونجحت لندن في سد هذه الثغرة عندما اكتشفت أن رجال أعمال سوريين لهم صلات بالأسد يستغلونها ملء جيوبهم وتمويل النظام. وبداء من عطلة نهاية الأسبوع، لن تسلم الأموال المجمدة إلا للأمم المتحدة. (5)

1) العرب

2) الشرق الأوسط

3) الحياة

4) القدس العربي

5) النهار

المصادر: